وميض

السنة الاولى. العدد التجريبي الاول . كانون اول 2008

www.wameed.ps

مجلة وميض

مجلة شهرية متخصصة في التصوير الفوتوغرافي

تصدر عن شركة ابولو ايميجز للتصوير

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول

اسامة سلوادي

اسرة التحرير

اسامة سلوادي

نائلة خليل

بيان بيضون

عروبة حمايل

المدير المالي والاداري

هنادي سمارة

المستشار القانوني

المحامي: جلال خضر

تصميم واخراج وطباعة

أضواء للتصميم

صورة الغلاف من تصوير

اسامة سلوادي

الهيئة الاستشارية

سام بحور

وليد بطراوي

خالد ابو عكر

لوتشانيو ديل كاستيلو

بييرباولو تشيتو

جيم هولاندر

ADVISORY BOARD

Sam Bahour

Walid Batrawi

khalid abu 'Aker

Luciano Del Castillo

Pier Paolo Cito

Jim Hollander

شركة ابولو ايميجيز للتصوير

تلفاكس: 02 2952870

بريد الكتروني: wameed@apollo.ps

رام الله - شارع يافا، ص.ب رام الله 1116

فلسطين

ومضة

يكتبها: اسامة سلوادي

كان لا بد لأحد أن يفعل شيئاً، فمنذ أكثر من قرن من الزمان، ومع نشأة التصوير الفوتوغرافي في فلسطين، لم يملك الفلسطيني صورته، كان المصورون الأوروبيون الوافدون إلى فلسطين، في نهاية القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين، يسوّقون فلسطين من خلال صورهم على أنها أرض بلا شعب، أو يسكنها بعض البدو، فكانت صورهم تظهر الأماكن المقدسة أو المناظر الطبيعية لفلسطين دون إظهار أي وجود للشعب الفلسطيني، مما ساعد الحركة الصهيونية في استغلال هذه الصور لتسويق هدفها في إقامة الدولة اليهودية والترويج أن هذه الأرض فارغة من السكان وهم أصحاب الحق فيها.

ومع تقدم الزمان، وبعد عدة عقود، أصبحت فلسطين تعج بالمصورين. وأصبح المصور الفلسطيني يحمل الكاميرا بيديه، لكن دون امتلاك وسائل نشرها أو ترويجها بالطريقة السليمة. فغالبية المصورين الفلسطينيين الذين يعملون لصالح وكالات الأنباء العالمية لا يستطيعون التحكم بصورهم، بل من يقوم بذلك هم المحررون الأجانب، حيث يحددون الصور التي تنشر، وتلك التي يحظر نشرها.

وبعد أكثر من خمسة عشر عاماً من العمل في مجال التصوير الفوتوغرافي الإخباري وغيره من أنواع التصوير، قررت أن أنشئ أول وكالة تصوير فلسطينية وأطلقت عليها اسم ابولو ايمجيز وأصبحنا نملك بأيدينا التصوير والتحرير والتوزيع حتى نستطيع محاكاة العالم. فالعصر الآن هو عصر الصورة.

وتدعيماً لوكالة ابولو والصورة في الإعلام العصري قررت وبعض الشباب المتحمسين أن نأخذ على عاتقنا إطلاق أول مجلة تصوير في فلسطين، مجلة وميض وتعني لمعان الضوء أو البريق، لتكون منبراً حراً ومفتوحاً للمصورين الفلسطينيين والعرب من محترفين وهواة لنشر أعمالهم، إلى جانب التواصل مع مصورين عالميين ونشر أعمالهم، ولكي ننقل لهم ثقافة الصورة الحقيقية بطريقة غير مشوهة، وننقل لهم ما يدور في العالم من تقنيات التصوير الرقمي المتسارعة حتى الجنون، وحتى يطلعوا على أعمال زملاء آخرين لهم.

وعليه نرى أن من واجبنا أن نأخذ دورنا، وأن نتحكم بصورتنا أمام العالم، ونقنعهم بعدالة قضيتنا وحقنا في الوجود. فبعد ستين عاماً على نكبة الشعب الفلسطيني وتشرده، نظرنا حولنا فلم نجد لنا تاريخاً مصوراً إلا ما وجد بأيدي المنظمات الإنسانية أو وكالات الأنباء العالمية، فنحن لا نوثق ولا نؤرخ شيئاً، ولذلك آثرنا ان نقدم روايتنا لحمايتها وصيانتها والدفاع عنها أمام أولادنا وأمام العالم.

أشكر كل الجهود التي بذلت وتبذل من أجل أن يكون هذا العمل ناجزاً وحقيقياً، ولكي يرى النور ويستمر فإننا نمد أيدينا للجميع من المصورين الفلسطينيين والعرب وحتى الأجانب العاملين في فلسطين ليقدموا لنا أعمالهم وأفكارهم ومقترحاتهم، فلن تكون المجلة حكراً على أحد ولن يمنع من النشر أحد، وسنتعامل مع كل الصور والمواضيع والمقترحات بمهنية عالية وشفافية فائقة، وبعقول وقلوب مفتوحة.

أسأل الله التوفيق والخير للجميع

الفهـرس

6
فنجان قهوة مع... جيم هولاندر

20
عين على العالم
اكبر معرض دولي
للتصوير (فوتوكينا)

22
زووم إن
ظاهرة الإنفاق في غزة

32
شو الأخبار
المصورون الفلسطينيون
يحصدون الذهب

36
إيضاءات
مفاهيم من عمق ميدان
التصوير

38
شهود على خط النار
المهمة الأخيرة لفضل شناعنة

44
لما حكت الصورة

46
صوّر صح
الدرس الأول

الحلقة الأولى:

«التصوير: علم وفن»

في زاويتنا (صوّر صح) سنعرض سلسلة تعليمية في التصوير الفوتوغرافي، نتدرج فيها من البسيط الابتدائي وحتى المتقدم الاحترافي، نتطرق للتقنيات بشكل نظري مع شرح الأمثلة وإبراز الصور التوضيحية.
المتتبع معنا في هذه السلسلة ويحاول تطبيقها عمليا، سيصل إلى درجة جيدة من التصوير الصحيح، فلنشحن طاقاتنا ونوحد إمكاناتنا لنمارس التصوير، فالتصوير هو نتاج تفاعلات نظرية وعملية.

عزيزي القارئ:
لقد عرف الانسان التاريخ منذ أن عرف كيف يصوره، فراح الفراعنة يخلدون ذكرياتهم برسوم على جدران الكهوف واوراق البردي، وها هم الرومان يحفرون تاريخهم على شكل تماثيل ورسومات على الجدران، إذ نستنتج أن التصوير فن غريزي يسعى به الانسان منذ القدم الى تخليد واقعه وذكرياته.
وهناك مثل صيني يقول: (الصورة الواحدة تغني عن ألف كلمة).

إن التصوير هو مزيج رائع من العلم والفن ويكمن العلم في كيفية عمل الكاميرا وأجزائها وأما الفن فهو يكمن في مقدرة المصور على انتقاء المشهد حيث تتناسق الاشياء مع بعضها بطريقة رائعة، وكذلك اختيار اللحظة المناسبة لتسجيلها.
إذاً، فعليك كمصور أن تقرر المكان والزمان والظروف المناسبة، بحيث تختار ما هو المناسب. هل المشهد العالي أم المشهد المنخفض؟ المشهد البعيد أم القريب؟ فلا يمكن للمصور ان ينجح في التقاط صور جيدة إذا قام بتصويب الكاميرا بشكل عشوائي على أي مشهد، عليه ان ينتقي الجزء الأجمل والزاوية الأنسب، والحالة الضوئية الأفضل لكي يخرج بنتائج مرضية أكثر.
وإذا أردنا أن نعرف التصوير الضوئي نقول: إن التصوير هو الرسم باستخدام الضوء.
وعملياً يمكن أن يعرف أيضاً بأنه انعكاس الضوء عن جسم معين وتثبيته على فلم حساس للضوء بواسطة آلة التصوير أو الكاميرا.
وتعتبر الصورة الضوئية واحدة من اهم تقنيات الاتصال البصري التي عرفها الانسان حتى اليوم، فهي تستخدم على نحو متزايد في مجالات التوثيق والعلوم، وفي اثبات الشخصية وفي ضبط الأمن وفي تسجيل الذكريات والأحداث.
ومع ظهور الصور التي ينتجها الكمبيوتر، بدأت المنافسة بين الكاميرات الرقمية (ديجيتال) والأفلام، وفي هذا المجال تسجل الكاميرات الحديثة الرقمية صوراً واضحة، وبمستوى جيد على شكل سيل من الأرقام يتم تخزينها على أسطوانة مغناطيسية، يتم تخزينها وإرسالها بواسطة الكمبيوتر والإنترنت الى أية جهة في العالم خلال دقائق.
أما الكاميرا فهي صندوق مانع للضوء توجد في مقدمته عدسة تسمح بمرور الضوء من خلال فتحة محددة وبسرعة محددة، إلى شريط فلم حساس للضوء موجود داخل هذه الآلة ومقابل العدسة، وتحجب بين العدسة والفلم ستارة (الغالق)، وتسمح بمرور الضوء لفترات معينة ليتم تثبيت الصورة على الشريط الحساس الفلم.

الكاميرا وأجزاؤها ووظائف الأجزاء ستكون موضوع حلقتنا الثانية في العدد القادم.

اسأل العدسة
يسرنا تلقي استفساراتكم وطلباتكم وما يشكل عليكم فيما يتعلق بدروس التصوير والكاميرات، لنجيب عليها في العدد القادم ضمن فقرة اسأل العدسة، وذلك عبر البريد الالكتروني للمجلة.